وَالمطرف في قوله لم يلم وذكر الجناس المقلوب مع اللفظي في
بيت اخر فقال •

بكل قد نضير لا نظير له • ما ينقضي املي منه ولا المي •

والجناس المقلوب قوله املي والمي وهو مقلوب
البعض وبيت الشيخ عز الدين الموصلي في الجناس
المطرف مع التام قوله •

مذ تم للعين انس حين طرفها • مرأى الحبيب ببذل العين لم الم
فقد قلب يا الصفي الفا • وسلك في ذلك طريق الصفا
وبيته في الجناس المقلوب مع اللفظي قوله •

لفظي حضي على حظي بما نعه • مقلوب معنى ملا الاحشا من الم

والشاهد في الجناس المقلوب قوله ملا والم وهو مقلوب
الكل وبيت ابن حجة في الجناس المطرف وقد ظم اليه التام
حيث قال •

يا سعد ما تم لي سعد يطرفني • لقربهم وقليل الحظ لم يلم

وقد دخل من طرق بيت الصفي الحلي واخذ الجناس المطرف
وذلك قوله لم يلم ولم يلم في ذلك وبيته في الجناس
المقلوب وقد جمعه مع اللفظي قوله •

قد فاض دمعي وفاظ القلب اذ سمعا لفظي عذل ملا الاسماع بالا لم

ومراده ان الم مقلوب ملا والالف واللام زائد مما

ليستحق بهما جناس الشيخ عز الدين المقلوب وقد سبق
فيما سبق واما عائشة الباعونية فانها لم تذكر الجناس
المطرف واقتصرت على الجناس المقلوب حيث قالت

احبة لا يزالوا منتهى املي • وان هم بالتنائي او حبوا المي

ومرادها الجناس بين املي والمي بقلب البعض وهو
عن جناس الصفي المتقدم ذكره •

يا قلب قلب جوى الاحباب منظرها فيها دون تحي شادطيب النغم

في البيت نوعان من الجناس النوع الاول الجناس المحرف
وهو ما اتفق ركناه في اعداد الحروف وترتيبها واختلفا
في هيئة الحروف فقط سمي بذلك لانحراف هيئة احد
اللفظين عن هيئة الاخر وهو قولي في بيت
القصيدة يا قلب قلب الاول بسكون اللام بمعنى
الفؤاد والثاني قلب فعل امر من التقليب بتشديد
الوسط والحرف المشدد في هذا الباب في حكم المخفف
وان كان حرفين لكنه لما كان يرتفع اللسان بهما
دفعة واحدة كحرف واحد عد حرفا واحدا فكانه
في الصورة حرف واحد زيدت فيه كيفية ومن ذلك
قولهم البدعة شرك الشرك فان الشين من الاول
مفتوحة ومن الثاني مكسورة والراء من الاول مفتوح

Copyright © King Saud University